

# التغيير في النمط الاستهلاكي



من حيث الكمية خاصة بالنسبة للأمتعة المذكورة. فعلى سعة المساحة الواسعة للبيانات التي يطلقها الجهاز الاحصائي لدينا في قطاعات الاقتصاد المختلفة الصناعي والزراعي والتجارة والصحة والنقل والمواصلات والسياحة.. فان تنامي اهمية قياس الحسابات القومية وخاصة الجانب او المعادلة الثانية وهي الـ (In- put) المستهلك تعد اليوم في عصر تكنولوجيا المعلومات والحكومة الالكترونية من الاحتياجات الاساسية في حقل الاقتصاد الجزئي والكلبي واداة رئيسية في تحديد مشكلات الانتاج والاستهلاك على السواء، ناهيك عن اهميتها في تحديد سياسة الاستيراد والتصدير. في محاولة احصائية خاصة (ليست بمعنى البحث الواسع او الاستبيان وجدنا ولعدة مناطق سكنية ومن الطبقة المتوسطة ماليي: ١- تغيير استهلاك الاسرة من المعكرونية والشعرية - فقد كان استهلاك الاسرة لشهر رمضان يعادل

ومنتظمة التجارة W.F.O. يرفع اسعار المنتجات النفطية والتي ادت مباشرة الى: ٥- ارتفاع سعر الصمونة الى اكثر من الضعف مع ملاحظة زيادة استهلاك المجتمع العراقي للصمون المنتج في معامل الصمون على حساب الخبز الذي تعده او تنتجه الاسرة بسبب ارتفاع اسعار النفط والغاز وهذا يعني في حساب الانتاج القومي تعطيل طاقات المنتج ذاتيا وهو ربات البيوت اللاتي يقمن بالخبز بانفسهن وتحويلهن الى قطاع مستهلكين مكلفين. ٦- اصبحت اجرة النقل الضرورية اليومية لاستمرار حياة الاسرة الاقتصادية تشكل حوالي ٤٠٪ من دخل الاسرة الفقيرة ودون المتوسطة وحيث ان قائمة السلع والخدمات التي اصحابها التغيير قد تكون طويلة وتباين بحسب اهميتها الاقتصادية والاجتماعية فانها لاشك معبرة عن سلوك اجتماعي واقتصادي بترك اثاره على طبيعة الاقتصاد الوطني والعلاقات الاجتماعية المتبكية حاليا.

لكننا نعلم جيدا ان موضوع التغيير في النمط الاستهلاكي للمجتمع لا يمكن رصده وقياسه بجهد فردي لسعة اهميته وحجمه في الواقع الاقتصادي ولكونه يشكل تطبيقا مطلوباً في الحسابات القومية من جهة وانه رصد لظاهرة طبيعية لدى المجتمعات الحية، اذ غالبا ما تقوم بتغيير نمط استهلاكها في الظروف الطبيعية او الظروف الاستثنائية لكن العبارة هنا تكمن في كفاءة الاجهزة الرسمية ذات الطابع البحثي مثل الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات وحماية المستهلك في سرعة ضمان برامجها الدورية مسانيرة لمتطلبات التغيير والتطور الماضية قدما في كوكب العولمة المعاصر.

## الكويت تؤكد مسؤولية انخفاض العملة الأميركية عن التضخم

### نظر ملتزمة بربط عملتها بالدولار وتعزم خفض التضخم

أكدت قطر التزامها بإبقاء ربط عملتها بالدولار، مشيرة إلى أن خفضها لنسبة التضخم سيأتي عبر إجراءات تستهدف السيطرة على زيادة الإيجارات والأسعار الأخرى. وقال محافظ البنك المركزي القطري الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني -على هامش اجتماع محافظي البنوك المركزية العربية في دمشق- إن التضخم سينخفض إلى ١٠٪ في غضون عام. وأكد المسؤول الصربي القطري التزام بلده بالربط وبمسيرة دول مجلس التعاون الخليجي نحو الوحدة النقدية. لكن محافظ البنك المركزي الكويتي سالم الصباح أكد -على هامش الاجتماع نفسه- أن تدهور سعر صرف الدولار وارتفاع الأسعار العالمية. وزيادة الطلب المحلي عوامل تقف وراء ارتفاع التضخم. في غضون ذلك قرر المركزي الكويتي ابقاء سعر صرف الدينار دون تغيير لليوم الثاني على التوالي بعد أن سمح بارتفاعه إلى أعلى مستوياته منذ تسعة عشر عاما. يذكر أن الدينار قفز بما يقرب من ٣٪ منذ التاسع عشر من مايو/أيار الماضي أي قبل يوم من تخلي البلاد عن ربط عملتها الوطنية بالدولار.

وكان سعر صرف الدرهم الإماراتي قد قفز إلى أعلى مستوى له أمام الدولار منذ ستة أسابيع بعد أن انتهى اجتماع محافظي البنوك المركزية لدول الخليج السبت الماضي دون تطورات جديدة لإحياء خطة الوحدة النقدية الإقليمية. وقد اتفق محافظو البنوك المركزية الخليجية أثناء اجتماعهم الأخير على تطوير سياسات متفردة لمعالجة التضخم المتزايد، وعرضها على اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول الخليج العربية الشهر القادم لمناقشة خطة للوصول إلى العملة الموحدة.



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٤٥	١٢٥٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

## مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / الصدا  
تم افتتاح المزاد اليومي الثامن بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٩/١٣ وكانت النتائج كالآتي:

التفاصيل	عدد الصفحات	السعر
عدد الصفحات	١٩	١٣٣٥
السعر الذي رسا عليه المزاد ببعاً دينار/دولار	١٣٣٥	١٣٣٥
المبلغ المتبقي من قبل البنك بسعر المزاد دولار	١٣٣٥	١٣٣٥
مجموع عروض الشراء - دولار	١٣٣٥	١٣٣٥
مجموع عروض البيع - دولار	١٣٣٥	١٣٣٥

١- علما ان :-  
أ - سعر البيع للحالات (١٢٣٥) دينار/ حوالات.  
ب- سعر البيع النقدي (١٢٤٥) دينار/ دولار .  
٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٧,٤٥٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (١١١,٢٧٠,٠٠٠) دولار.

١- تغيير استهلاك الاسرة من المعكرونية والشعرية - فقد كان استهلاك الاسرة لشهر رمضان يعادل ومنتظمة التجارة W.F.O. يرفع اسعار المنتجات النفطية والتي ادت مباشرة الى: ٥- ارتفاع سعر الصمونة الى اكثر من الضعف مع ملاحظة زيادة استهلاك المجتمع العراقي للصمون المنتج في معامل الصمون على حساب الخبز الذي تعده او تنتجه الاسرة بسبب ارتفاع اسعار النفط والغاز وهذا يعني في حساب الانتاج القومي تعطيل طاقات المنتج ذاتيا وهو ربات البيوت اللاتي يقمن بالخبز بانفسهن وتحويلهن الى قطاع مستهلكين مكلفين. ٦- اصبحت اجرة النقل الضرورية اليومية لاستمرار حياة الاسرة الاقتصادية تشكل حوالي ٤٠٪ من دخل الاسرة الفقيرة ودون المتوسطة وحيث ان قائمة السلع والخدمات التي اصحابها التغيير قد تكون طويلة وتباين بحسب اهميتها الاقتصادية والاجتماعية فانها لاشك معبرة عن سلوك اجتماعي واقتصادي بترك اثاره على طبيعة الاقتصاد الوطني والعلاقات الاجتماعية المتبكية حاليا.

لكننا نعلم جيدا ان موضوع التغيير في النمط الاستهلاكي للمجتمع لا يمكن رصده وقياسه بجهد فردي لسعة اهميته وحجمه في الواقع الاقتصادي ولكونه يشكل تطبيقا مطلوباً في الحسابات القومية من جهة وانه رصد لظاهرة طبيعية لدى المجتمعات الحية، اذ غالبا ما تقوم بتغيير نمط استهلاكها في الظروف الطبيعية او الظروف الاستثنائية لكن العبارة هنا تكمن في كفاءة الاجهزة الرسمية ذات الطابع البحثي مثل الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات وحماية المستهلك في سرعة ضمان برامجها الدورية مسانيرة لمتطلبات التغيير والتطور الماضية قدما في كوكب العولمة المعاصر.

لكننا نعلم جيدا ان موضوع التغيير في النمط الاستهلاكي للمجتمع لا يمكن رصده وقياسه بجهد فردي لسعة اهميته وحجمه في الواقع الاقتصادي ولكونه يشكل تطبيقا مطلوباً في الحسابات القومية من جهة وانه رصد لظاهرة طبيعية لدى المجتمعات الحية، اذ غالبا ما تقوم بتغيير نمط استهلاكها في الظروف الطبيعية او الظروف الاستثنائية لكن العبارة هنا تكمن في كفاءة الاجهزة الرسمية ذات الطابع البحثي مثل الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات وحماية المستهلك في سرعة ضمان برامجها الدورية مسانيرة لمتطلبات التغيير والتطور الماضية قدما في كوكب العولمة المعاصر.

# الأسهم السعودية تفقد بعض مكاسبها تحت ضغط الجني السريع للأرباح

يذكر عند سعر ١١,٥٠ ريال. وأشار المحلل الفني سعد الهاجري، أن سوق الأسهم السعودية يتحرك حالياً ضمن موجات فرعية داخل موجة عامة صاعدة، مفيداً بأن هذه الموجة الفرعية التي يعيشها المؤشر العام منذ ازدياده من مستوى ٧٨٠٠ نقطة تستهدف القمة في منطقة ٨٠٥٥ إلى ٨١٢٠ نقطة والتي تعد نهاية هذه الموجة التصاعدية.

هذه النوعية من الشركات. وتابع "المهم بالنسبة للسوق السعودية ليس عدد الشركات التي يتم إدراجها، وإنما نوعية الشركات وحجمها، فالشركات ذات الحجم الكبير تساعد السوق على زيادة عمقه وامتصاص السيولة الكبيرة الموجودة به.

وكان ما أعلن بشأن اكتتاب شركة الاتصالات الثالثة بعد شهر رمضان المبارك سيمثل عنصر ضغط على تداولات السوق خلال الفترة القادمة وقال في برنامج "جرس الإغلاق" من قناة العربية، "هناك مجال قوي لشركة القيادة لتكوين أرباح جيدة جداً خلال الفترة القادمة، خاصة شركات القطاع الصناعي والبنوك، هذه الأرباح ستعطي السوق السعودية جاذبية نوعاً ما كما أنها ستعكس إيجابياً على أسعار هذه الأسهم".

## شواهة الشراء

من جهته أوضح مراقب لتعاملات السوق خالد اليحيى، أن الأسهم السعودية تقاوم الهبوط بدخول سيولة تعكس الشراة في الشراء، والذي يدعم المستويات السعرية لأسهم الشركات بعدم العودة إلى أسعارها التي انطلقت منها، مفيداً بأن ذلك يعكس قدرة السوق على التمسك في مسارها الصاعد، رغم التراجعات الحادة التي تحدث في التعاملات اليومية.

## موجات فرعية

وتراجع سهم "سابك" بما نسبته ٠,٥٨٪ ليصل إلى سعر ١٢٨,٢٥ ريال، و"الراجحي" ٠,٥٧٪ بسعر ٨٦,٧٥ ريالاً. وأيضاً سهم "الاتصالات" بحوالي ٠,٣٧٪ ليصل إلى سعر ١٧,٥٠ ريالاً، فيما أغلق "الكهرباء" دون تغير

## أرباح الشركات الكبري

وكان ما أعلن بشأن اكتتاب شركة الاتصالات الثالثة بعد شهر رمضان المبارك سيمثل عنصر ضغط على تداولات السوق خلال الفترة القادمة وقال في برنامج "جرس الإغلاق" من قناة العربية، "هناك مجال قوي لشركة القيادة لتكوين أرباح جيدة جداً خلال الفترة القادمة، خاصة شركات القطاع الصناعي والبنوك، هذه الأرباح ستعطي السوق السعودية جاذبية نوعاً ما كما أنها ستعكس إيجابياً على أسعار هذه الأسهم".



وقد اندلعت الأزمة بسبب العدد المتزايد للقرض غير المستوفاة، جراء ارتفاع نسب الفائدة، خلال السنة الماضية. وستتضرر "واشنطن ميتوال" إلى تخصيص مبالغ تناهز ٥٠٠ مليون دولار لتغطية هذه القروض. وادت أزمة العقار إلى فقدان ٥٠ ألف وظيفة في قطاع الرهن العقاري بالولايات المتحدة، ومن بين هذا العدد ١٢ ألف وظيفة أعلنت عن ضياعها كاونترتي وايد -Country-wide أكبر مؤسسة إقراض عقاري في الولايات المتحدة. وقد استفحلت هذه الأزمة خارج الولايات المتحدة، لارتباط سوق القرض العقاري الأمريكي بالأسواق المالية العالمية، ودفعت بالقرضين -عبر العالم- إلى إيداء مزيد من الحيطه، واتخاذ إجراءات حماية مشددة، مما أدى إلى تقلص القروض، وارتفاع نسب الفائدة.

# مشورات

## ارتفاع

سجلت أسعار النفط الخام رقماً قياسياً جديداً ، حيث تجاوز سعر البرميل من العقود الأجله ثمانين دولاراً في تعاملات بورصة نيويورك. وعزا المتعاملون هذا الارتفاع إلى الانخفاض الكبير في الاحتياطي الأمريكي من الخام، والخوف من عاصفة مدارية جديدة قد تضرب خليج المكسيك حيث يوجد عدد كبير من منشآت الإنتاج في الحقول البحرية. وسجل سعر البرميل من الخام الخفيف تسليم تشرين الأول ٧٩,٩٣ دولاراً عند إقفال التعاملات، بارتفاع قدره دولار واحد وثمانية وستون سنتاً، وكان قد سجل الخام نفسه في تعاملات الأربعاء ٨٠,١٨ دولاراً محطماً الرقم القياسي الذي بلغته أسعار النفط في أول آب حين سجل سعر البرميل ٧٧,٦٨ دولاراً. وجاء ارتفاع الأسعار بشكل مفاجئ بعد إعلان وزارة الطاقة الأمريكية أن احتياطي الولايات المتحدة من النفط الخام قد انخفض حوالي ٧,١ مليون برميل في الأسبوع الماضي وهي كمية زادت كثيراً عن المتوقع.

## هبوط

يتوقع المحللون ان يظل سعر اليورو مرتفعاً لفترة تراجع سعر العملة الامريكية الدولار ليصل الى مستوى قياسي جديد امام اليورو، وسط مخاوف المستثمرين من أزمة الانكماش الائتماني العالمية. وازافت العملة الامريكية لخسائرها بالهبوط الى مستوى ١,٣٩٢٧ دولار لليورو الواحد في التعاملات الاوروبية. وكان الدولار هبط خلال الاسبوع الماضي تحسبا من المتعاملين لان الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الأمريكي سيخفض الفائدة لطمأنة الأسواق من الاختناق الحالي في سوق الاقراض. ويتوقع المحللون ان يخفض الاحتياطي سعر الفائدة الامريكية بما بين ربع الى نصف نقطة مئوية عندما يعقد اجتماعه الاسبوع المقبل. ومع تراجع سعر الدولار، زادت قوة اليورو بعدما اشارت تعليقات حديثة من البنك المركزي الاوروبي الى احتمال رفع سعر الفائدة في دول اليورو في المستقبل. ويتوقع بعض الخبراء ان تؤدي قوة الاقتصاد الاوروبي، الدعم بالنمو القوي وارقام التضخم في فرنسا، الى دفع اليورو لتجاوز حاجز سعر ١,٤٠ دولار.

## أزمة

اندثرت إحدى أكبر مؤسسات القرض العقاري في الولايات المتحدة بقرب "عاصفة" مالية، بسبب أزمة الرهن العقاري. وقال المدير التنفيذي لمؤسسة "واشنطن ميتوال" Washington Mutual كيري كيلينجر ان من نتائج ذلك انهيار أسعار العقارات في عدد من المناطق الأمريكية. وقد اندلعت الأزمة بسبب العدد المتزايد للقرض غير المستوفاة، جراء ارتفاع نسب الفائدة، خلال السنة الماضية. وستتضرر "واشنطن ميتوال" إلى تخصيص مبالغ تناهز ٥٠٠ مليون دولار لتغطية هذه القروض. وادت أزمة العقار إلى فقدان ٥٠ ألف وظيفة في قطاع الرهن العقاري بالولايات المتحدة، ومن بين هذا العدد ١٢ ألف وظيفة أعلنت عن ضياعها كاونترتي وايد -Country-wide أكبر مؤسسة إقراض عقاري في الولايات المتحدة. وقد استفحلت هذه الأزمة خارج الولايات المتحدة، لارتباط سوق القرض العقاري الأمريكي بالأسواق المالية العالمية، ودفعت بالقرضين -عبر العالم- إلى إيداء مزيد من الحيطه، واتخاذ إجراءات حماية مشددة، مما أدى إلى تقلص القروض، وارتفاع نسب الفائدة.

## تضخم

وصل التضخم في الصين إلى أعلى نسبة له في غضون شهرين وذلك للمرة الثانية خلال عقد من الزمن بسبب استمرار الارتفاع الحاد في أسعار السلع. وقال المكتب الوطني للإحصائيات إن معدل الصين فيما يخص تضخم أسعار المواد الاستهلاكية قد ارتفع إلى ٦,٥٪ بدءاً من أول السنة الجارية وحتى نهاية شهر آب الماضي مقارنة بشهر تموز عندما بلغ مستوى التضخم نسبة ٥,٦٪. وكانت أسعار اللحوم قد ارتفعت بنسبة ٤٩٪ خلال السنة الماضية بسبب نقص في لحوم الخنازير بعد تقضي سلسلة من الأوبئة. ووقع المصرف المركزي للصين أسعار الفائدة أربع مرات خلال السنة الجارية في محاولة منه للتحكم في التضخم. وشهدت الصين، بصفتها أكبر مستهلك للحوم الخنازير في العالم، تناقضا في عدد الخنازير بلغت نسبة ١٠٪ خلال السنة الماضية بسبب تقضي وباء الخنازير. وكانت الحكومة الصينية اتخذت إجراءات سريعة بهدف استئصال الوباء لكن تزايد الطلب على لحوم الخنازير المستوردة نظراً لشح الإمدادات المحلية لم يساعد على احتواء المشكلة.